

سوزان الحاج لا تعترف... و«القرصان» يقرّ بتوريط شخص غير عيتاني!

قرر رئيس الجمهورية العماد ميشال عون «قمع» الأجهزة الأمنية، من خلال منعها من المضي في تصارعها على خلفية ملف المسرحي الموقوف زياد عيتاني، والمقدم في قوى الامن الداخلي الموقوفة أيضاً سوزان الحاج. الأول مشتبه في تعامله مع العدو الاسرائيلي، وملفه في عهدة قاضي التحقيق العسكري الاول رياض أبو غيدا، أما الثانية، فموقوفة بشبهة تليفق تهمة التعامل مع العدو لعيتاني، بالشراكة مع القرصان الإلكتروني «إ.غ». وقالت مصادر أمنية لـ«الأخبار» إن عون أمر المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي والمديرية العامة لأمن الدولة بسحب الملف من التداول الإعلامي، واستكمال التحقيقات قبل إحالة كل الملفات على القضاء ليقول كلمته.

على مستوى التحقيق، استمر فرع المعلومات في استجواب المقدم الحاج والموقوف «إ.غ»، وأشار النائب العام التمييزي القاضي سمير حمود مساء أمس بإجراء مواجهة بين الحاج والقرصان، ومواجهة أخرى بين الحاج وزوجة «إ.غ». فالأخيرة، وبحسب مصادر قضائية، زعمت أن الحاج عرضت عليها رشوة مالية كبيرة لإقناع زوجها بتغيير إفادته ليتحمّل منفرداً تبعات التزوير التقني الذي أدى إلى تليفق التهمة لعيتاني. وفيما لم يُعرف بعد ما إذا كانت المواجهتان قد حصلتا، أكدت مصادر قضائية لـ«الأخبار» أن الحاج لا تزال تنفي كل ما يُنسب إليها. وعندما تُسأل عن محادثات على تطبيق «واتساب» بينها وبين القرصان، تجيب بالقول إنها لا تذكر، أو إن ما هو مكتوب أو مسجّل بالصوت يعني عكس ما يُفهم منه.

وكشفت المصادر أن فرع المعلومات استدعى، بناءً على إشارة القضاء، زوجة عيتاني، واستمع إلى إفادتها بشأن رحلتها إلى تركيا، وأنت إفادتها مطابقة لإفادته التي أدلى بها أمام قاضي التحقيق العسكري، لجهة أنهما لم يفترقا طوال وجودهما في تركيا، وأنهما التقيا عدداً من أصدقائهما، بينهم دبلوماسي لبناني كان في مهمة في القنصلية في إسطنبول.

في المقابل، نفت مصادر عائلة الحاج لـ«الأخبار» أن تكون المقدم متورطة في تليفق تهمة التعامل مع العدو لعيتاني، قائلة إن التواصل بين الحاج و«إ.غ» كان بهدف «إنشاء شركة للتداول بالعملة الرقمية».

على صعيد آخر، كشفت مصادر قضائية لـ«الأخبار» أن التحقيقات مع «إ.غ» بيّنت أنه لفق تهمة التعامل مع العدو لشخص آخر غير عيتاني، وهو عسكري متقاعد أوقفته المديرية العامة لأمن الدولة قبل أشهر بشبهة محاولة التواصل مع جهاز الموساد الإسرائيلي، وأحيل على القضاء قبل أن يتم إطلاق سراحه. وسيختم فرع المعلومات تحقيقاته مع الحاج و«إ.غ» اليوم، ليحيل كامل الملف على النيابة العامة التمييزية.

(الأخبار)

اكتفت المصادر بالقول: «القوات في السعودية خطّ أحمر». وليل أمس، عقد الحريري سلسلة اجتماعات بدأها مع فريقه اللصيق لوضعهم في أجواء الزيارة السعودية، بالتزامن مع حضور عدد من قادة التيار ومرشحيه إلى منزل الحريري في وسط بيروت. واستمرت الاتصالات مع المرشحين المفترضين لتيار المستقبل في مختلف الدوائر حتى ساعات متأخرة من ليل أمس، فيما طُلب إلى البعض انتظار اتصال من الحريري في غضون الساعات المقبلة لتبليغه تبني ترشيحه من عدمه.

من جهة أخرى، قرر الحريري ترشيح شخص ثان في صيدا، إلى جانب النائبة بهية الحريري، وعلمت «الأخبار» أنه لن يكون رئيس بلدية صيدا السابق عبد الرحمن البرزي. على المقلب الآخر، عقد اجتماع انتخابي بين الوزير جبران باسيل ورئيس وحدة الارتباط والتنسيق في حزب الله وفريق صفا، جرى خلاله استعراض إمكانية التحالف في الدوائر المشتركة بين الطرفين، مع تأكيد مصادر اطلعت على أجواء اللقاء أن «حزب الله يحرص على احتضان باسيل انتخابياً». وعلمت «الأخبار» أنه جرى الاتفاق على التحالف في البقاع الغربي وفي دائرة بيروت الثانية، ولا يزال النقاش دائراً في البقاع الغربي بعد طلب باسيل الدخول في لائحة الوزير السابق عبد الرحيم بمرشحين، ماروني وأورثوذكسي، إلا أن الرئيس نبيه بري لم يوافق على هذا الطرح حتى الآن، بينما تنجّه الأمور نحو تبني مرشح التيار الوطني الحرّ في بيروت الثانية على حساب مرشح الحزب السوري القومي الاجتماعي عن المقعد الإنجيلي. أما في البقاع الشمالي، فتعذر الاتفاق حتى الآن مع إصرار باسيل على مرشحين أيضاً، ماروني وكاثوليكي مكان الوزير السابق البير منصور، فيما يتجّه باسيل إلى تشكيل لائحة في مواجهة حزب الله وحركة أمل في دائرة حاصبيا - مرجعيون، وهو يجري للغاية اتصالاته مع النائب طلال أرسلان لدعم اللائحة ورفدها بمرشح درزي، إلى جانب مرشح التيار الوطني الحرّ الأورثوذكسي في مواجهة النائب أسعد حردان. ولم يعرف بعد إن كان أمر التحالف بين باسيل والحريري قد حُسم في هذه الدائرة، التي ينوي الحريري فيها دعم مرشح سني لاختراق لائحة الثنائي والفوز بمقعد النائب قاسم هاشم.



وعلمت «الأخبار» أن الاتصالات استمرت ليلاً، وكذلك إجراء «العمليات الحسابية» في بعض الدوائر لحسم المصلحة في التحالف من عدمه وجولة أسماء المرشحين. ومن المنتظر أن يزور الوزير غطاس خوري مقر إقامة رئيس القوات سمير جعجع في الـ 48 ساعة المقبلة، لاستكمال التحضيرات للقاء الحريري - جعجع، وفيما تحقّظت القوات على الإفصاح عن دور سعودي في إعادة علاقة القوات مع الحريري إلى سابق عهدها،

المستقبل التحالف مع رئاسة الكتلة الشعبية ميريام سكاف على رأس أولوياته، وفي الشوف - عاليه حيث اتجه الأمور مرتبطاً أيضاً بتحالفه الثابت مع النائب وليد جنبلاط، وفي البقاع الشمالي. وأوضح الحريري لرياضي، بحسب المصادر، أن تيار المستقبل سيكون إلى جانب التيار الوطني الحر في دائرة الشمال الثالثة (البترون - الكورة - زغرنا - بشري)، مع ارتفاع حظوظ أن يتحالفاً أيضاً في بيروت الأولى (الأشرفية - الرميل - المدور - الصيفي).

لائحة المردة - القومي في الشمال الثالثة

علمت «الأخبار» أن لائحة تيار المردة - الحزب السوري القومي الاجتماعي - النائب بطرس حرب في دائرة الشمال الثالثة بانت شبة مكتملة، بانتظار تحديد مرشح ثان في البترون إلى جانب حرب والمرشح الأورثوذكسي الثالث في الكورة. وحتى الآن تضم اللائحة طوني فرنجية والنائبين اسطفان الدويهي وسليم كرم في زغرنا، وفي الكورة سليم سعادة وفايز غصن، ولا يزال التفاوض مستمراً لاختيار أحد المرشحين ميشال نجار وعبد الله الزاخم، فيما تضم اللائحة المرشحين روي عيسى الخوري ووليام جبران طوق عن بشري.

اتفاق قومي ارسلاني

ناقش الحزب الديموقراطي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي شبه «اتفاق نهائي» لخوض المعركة في دائرة الشوف - عاليه بلائحة موحّدة، بمعزل عن إمكانية التحالف مع التيار الوطني الحرّ وباقي قوى 8 آذار. ويقضي الاتفاق بأن يمنح القوميون أصواتهم للنائب طلال أرسلان في عاليه، على أن يعطي أرسلان أصواته لمرشح القوميون عن المقعد الماروني في الشوف سمير عون.

محدّدة لتأمين سفر هؤلاء إلى لبنان قبل أيام من الانتخابات. يذكر أن الخطيب هو مرشح محسوب على تيار المستقبل في مواجهة عضو كتلة التنمية والتحرير النائب قاسم هاشم.

لائحة الحسيني خلال يومين

قال الرئيس حسين الحسيني لـ«الأخبار» إن ترشّحه إلى الانتخابات النيابية هو بمثابة «مهمة إنقاذية هدفها التغيير»، وإنه سيعلن عن لائحة مكتملة في غضون يومين.

تضييق مصرفي

بدأ عدد من المصارف اللبنانية التضييق على المرشحين المتحالفين مع حزب الله في الانتخابات النيابية، والذين يشاركون الحزب في اللوائح الانتخابية عبر رفض فتح حسابات مالية للمصاريف الانتخابية. وقد أعلم عدد من المرشحين، من مصارف يتعاملون معها عادة، بأن أي مرشح على لوائح حزب الله، بمعزل عن انتمائه، لن يكون باستطاعته فتح حسابات انتخابية.

بالخبر، حتى طلب الوزير جبران باسيل الاجتماع بجوان حبيش، الذي عاد والتقى الرئيس ميشال عون، في محاولة لثني آل حبيش عن الترشح على لائحة مُعارضة للتيار العوني.

مرشحة عونية في بعلبك - الهرمل

قبل يوم من انتهاء المهلة القانونية للترشيح، شهدت دائرة البقاع الثالثة (بعلبك - الهرمل) كثافة ترشيحات، كان المفاجئ فيها إعلان غادة أسد عساف (ناشطة في التيار الوطني الحر) ترشحها عن أحد المقاعد الشيعية في الدائرة بتوجيهات من رئيس التيار الوطني الحر، حسب ما أعلنت على صفحتها على فايسبوك.

عماد الخطيب لمواجهة قاسم هاشم

بدأ المرشح عماد الخطيب عن المقعد السني في حاصبيا - مرجعيون في دائرة الجنوب الثالثة بالعمل على حشد أصوات ناخبيه. وقد انتشرت في منطقة العرقوب رسائل من المكتب الانتخابي للخطيب تدعو المغتربين من أبناء المنطقة إلى التواصل مع مكتب الخطيب عبر أرقام هاتف